

# مختصر منهاج القاصدين (24) تابع كتاب آداب الكسب والمعاش

## - د. بهاء سكران

بهاء السكران

الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهدي الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد فان اصدق الحديث - [00:00:00](#)

كتاب الله تعالى خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد. ما زلنا مع كتاب مختصر منهاج القاصدين - [00:00:30](#)

والثاني ربع العادات كتاب الكسب وادابه وشروطه. وتكلمنا في الدرس الماضي عن الكسب العمل وما يتعلق به واه ما الذي ينبغي على الانسان وكيف يحقق الانسان هذه المعادلة في انه يشتغل بالكسب بما يستغني به عن الناس وبما لا يضر باخرته - [00:00:50](#) قال وليكن العقد الذي به الاكتساب جامعا لامور اربعة. اولها الصحة. سانيا العدل. ثالثا الاحسان رابعا الشفقة على الدين. هبتدي اتكلم عن الامر الاول في الصحة. يبقى المجال او الطريق اللي انت هتشتغل فيه بالاكتساب العمل لابد ان يكون صحيح شرعا. بيقول فان كان العقد بيعة - [00:01:23](#)

يعني لو كنت انت هتشتغل في التجارة في البيع والشرا فله سلاسة اركان. العاقد والمعقود عليه واللفظ. العاقد اللي هو البائع والمشتري. والمعقود عليه اللي هو السلعة واللفظ اللي هو الصيغة اللي هي الايجاب والقبول. معقول - [00:01:53](#) السلعة ويشمل الثمن. الركن الاول من اركان العقد. بيقول اما العاقد فينبغي للتاجر الا يعامل المجنون. لانه غير مكلف فلا يصح بيعه بيبقى يشترط في من يصح بيعه انه يكون مكلف - [00:02:23](#)

اول شرط من شروط التكليف العقل طيب او العقل يبقى لا يصح بيع المجنون ولا الشراء منه. ما ينفعش انت تبيع حاجة لواحد مجنون. وما ينفعش انت تشتري حاجة من واحد مجنون. ولا يعامل العبد - [00:02:46](#)

الا ان يعلم انه مأذون له. العبد ما لوش مال خاص به. انما ما له لسيدة. هو على نفسه كده على بعضه مال بيباع ويشترى لصالح سيدي. فبالتالي لا يصح بيعه الا فيما اذن له فيه سيده. وكذلك الصبي لا يعامل الا - [00:03:06](#)

ان يكون قد اذن له الاب او الوصية. فيصير بمنزلة العبد المأذون له وعندني الشافعي لا تصح عقود الصبي. هو المصنف هنا اللي هو الامام آابو العباس احمد ابن محمد المقدسي حنبلي فلما اختصر الكتاب - [00:03:26](#)

وكتاب اصله للامام الغزالي رحمه الله. فالامام الغزالي اصلا شافعي وفقهه من الفقهاء الشافعية المتقنين يعني. فعشان كده هنلاقي في اصل الكتاب في الاحياء ان هو بيقول بايه؟ بيقول بلا تصح عقود الصبي. لكن هو هنا عشان حنبلي بياخذ بكلام الحنابلة وان هو يجوز معاملة الصبي اذا - [00:03:52](#)

فازن له الولي. طب احنا هنقول كده نقسم الصبي لاتنين. صبي مميز وصبي غير مميز. الصبي المميز اللي هو مين؟ اللي هو يفهم الخطاب ويحسن رد الجواب. يفهم الخطاب ويحسن رد الجواب. لما تكلمه يفهم انت عايز تقول له ايه. ويعرف يرد عليك. ده اسمه الصبي المميز - [00:04:12](#)

اه بعض العلماء بيحدوا بسن ست سنوات وبعضهم بيحدوا بسن سبع سنوات والاولى ان هو يحد بهذا التعريف لان ممكن تلاقى

دلوقتي واحد عنده تمن سنين ابله وشاف حاجة. ضعيف عقله مش مكتمل. ممكن تلاقي واد صغير وفعلًا - [00:04:32](#) وفاهم. يبقى نقول كده الضبط ما اللي هو يحسن فهم الخطاب ويحسن رد الجواب. طيب. الصبي ده لو جا لك بقى لو انت في صيدلية لو انت في محل لو انت جاي يشتري منك اللي هو المميز ده تببع له ولا ما تببعلوش؟ اه تببع له - [00:04:47](#) القول الاول انك تببع له مطلقا الصبي المميز. القول الثاني اللي هو بيقول به هنا عند الحنابلة انك تببع له اذا علم ان وليه او وصيه اذن له. الولاية هي يبقى الاب - [00:05:07](#)

والوصي الوصي ده لما الاب يموت وما يكونش حد من عصبته يتولى ولاية الصبي بيبقى له وصية من خارج الاية؟ العصة. يبقى الاب والوصية ايه؟ يبقى اذن له في المعاملة. طيب اللي تحت من كده بقى الطفل الذي لا يميز اصلا. يعني ساعات كانوا بيبقوا واقفين في - [00:05:17](#)

يجي لك عيل عنده مسلا ثلاث اربع سنين كده بيتته مش عارف يتكلم اصلا وماسك ورقة في ايده. ده تببع له ولا ما تببعلوش بقى لا ما تببعلوش. انت عارف انت لو بعث له وطلع برة كسر الازازة اللي في ايده اللي انت بعثها له اوي كده - [00:05:37](#) يحق لاهله ان هم يبجوا ياخدوها ثاني منك. ادي معنى كلمة ان العقد البيعي مش ايه؟ مش هيصح بينك وبينه. تلاقيه مش مميز اصلا مش مميز. يبقى قلنا الصبي المميز هيصح معاملته في البيع والشراء. اذا وازن له الاب او الوصي وفي بعض الاقوال اللي هو ايه؟ اذا ازنها مطلقا - [00:05:57](#)

وعند الشافعية بيقولوا لا تصح عقود الصبي كذلك معاملة اخرى وهي معاملة الاعمى معاملة الاعمى ايه حكمها؟ في البيع والشراء برضو الشافعية لا يصحوا آآ معاملة الاعمى وبعضهم بيحط لها عند الشافعية ايضا يحط لها بعض القيود. والعلماء فرقوا بين اعمى في البيع وفي الشراء. قالوا اي حاجة هو هيبيعها - [00:06:17](#)

هو عارف هو بيبيع ايه طب في الشرا قالوا هيشترط على معرفته بالشئ اللي بيشتريه. سواء بقى يعرف انه يمكنه معرفته بقى باللمس اذا كان من بيلمس او بالذوق او بالشم او بانه يوكل من يصف له ذلك. المهم ان مسألة معاملة الاعمى تصح لكن فيها تفاصيل وفيها شروط - [00:06:44](#)

يقول ويصح بيعه وشراؤه وعند الشافعي لا يصح. مسألة تانية بيقول واما الظلمة ومن ما له حرام. فلا ينبغي ان يعامل الا في شئ يعرف ان عينه حلال. انزلوا مثال - [00:07:04](#)

واحد اه بيعم في مهنة محرمة بيزلم فيها الناس. شغلته كده مسلا بياخذ اموال الناس بالسحت بالباطل او واحد ثاني شغلته انه بيزلم الناس. يزلهم يعني ايه آآ يضرهم يقتلهم آآ بياخذ فلوس على - [00:07:24](#)

كده او واحد ليه مهنة محرمة زي اللي بيشتغل في الخنا والفجور الفسق وغير ذلك. يبقى من اكسر ما له حرام او الظلمة. واحد كل اغلب معاملاته حرام. اغلب الفلوس اللي عنده حرام. ينفع نبيع ونشتري معه ولا لأ؟ الامام الغزالي بيقول - [00:07:44](#)

فلا ينبغي ان يعامل الا في شئ يعرف ان عينه حلال. يعني ينفع تببع تشتري منه الحاجة اللي انت متأكد انها حلال بس لأ المسألة ديت فيها اوسع من ذلك وهو كلام الامام ابن قدامة رحمه الله وقال ينبغي ان يعامل فيما لا يعلم انه - [00:08:04](#)

انه حرام. العكس. يعني انت تببع وتشتري معه تمام. الا اذا اتأكدت ان الحاجة اللي بيبيعها لك او بياخذها منك دي ايه محرمة بعينها حضرتك هي دي بالزات مغصوبة او دي حاجة آآ مسروقة. او دي حاجة آآ محرمة في زاتها. يبقى ما ينفعش - [00:08:24](#)

واستدل كده بان النبي عليه الصلاة والسلام كان بيعامل اليهود. واليهود كان عامة مآكلهم الحرام. الربا وغير ذلك. السحت يبقى الاصل ان لو في بنقول الكلام ده ليه؟ لان هنفرق ما بين الورع وبين الواجب. باب الورع واسع. باب الورع واسع - [00:08:43](#)

لكن باب الواجب لو انت قلت للناس ما تعاملش الا اللي عنده اكثر ما له حرام او عنده معاملات محرمة ما تعاملوش خالص. الا اذا اتأكدت ان الحاجة اللي اتعملت - [00:09:03](#)

مباحة يبقى انت كده في زمان الغربية وفي زمان فساد الناس بتضيق على الناس معيشة يبقى نقول الظلمة ومن اكثر ماله حرام آآ لا ينبغي ان يعامل الا في شئ يعرف ان عينه حلال قل يعني لأ. آآ يعامل فيما يعرف ان عينه حلال. طب - [00:09:13](#)

لا يجهل اذا كان حرام ولا حلال؟ قال ابن قدامة رحمه الله يكره له المعاملة في هذه الحالة ولا يحرم. تكره المعاملة ولا تحرم. هتكره للشبهة. طيب يقول الركن الثاني - [00:09:34](#)

المعقود عليه ايه اللي انت هتبيعه بقى وتشتريه؟ وهو المال المقصود نقله المال المقصود نقله. تعريف المال ايه؟ هو ما فيه منفعة مباحة لغير ضرورة ما فيه منفعة. يبقى لازم نستنتج به مباحة - [00:09:49](#)

مباحة لان الخمر ربنا سبحانه وتعالى قال ويسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما اسم كبير ومنافع للناس فهيس منافع بقى فيها منافع اهي بس منفعة مش مباحة منفعة محرمة. يبقى المال هو ما فيه منفعة مباحة لغير ضرورة - [00:10:10](#)  
وبعضهم يقول لغير حاجة لان الميتة فيها منفعة مباحة بس امتي؟ عند الضرورة. الخمرة فيها منفعة مباحة عند الضرورة فمن اضطر غير باغ ولا عاد. لكن في الاوقات العادية مش هتنتفع تتباع ولا تتشالوا. طيب انت عارف بناء على تعريف المال ده؟ ما ينفعش واحد يبيع دمه - [00:10:30](#)

يروح يتبرع بدل ما يبيع يقول لك هبيع لك كيس الدم يبقى ما ينفعش تببيع الدم. لان الدم مش مال. ما ينفعش تببيع الاعضاء. لان الاعضاء مش مال. خلاص عشان بنبقى نبقى عارفين بس العلماء اللي بيطلعوا فتاوى وبيجيئوها منين؟ هو ليه يقول لك ما ينفعش بيع الحقوق الاعضاء؟ لان العضو مش مال على تعريف الايمان ده ما هو شمال - [00:10:50](#)  
ليس اصلا مادة للبيع ولا للشراء. هيفرغ عليها مسألة ثانية. طيب اللي اضطر ان هو آآ ما قداموش غير انه يشتري يبقى هياثم البائع ولا يآثم الابيه؟ المشتري. طيب هيبتي يحط بقى شوية مسائل كده يفرعها على الاصل ده - [00:11:10](#)

ولو انت هتشتغل في التجارة شف ايه الحاجة اللي انت هتشتغل فيها اصلا. بيقول ولا يجوز بيع الكلب لانه نجس العين. يبقى ما ينفعش تببيع ايه الكلب؟ شف بقى الموضة اللي انتشرت عندها دلوقتي. دلوقتي ما فيش لا يكاد يخلو شارع الشباب ومعهم بيتاجروا في الكلاب. وبقت الان الان حاليا - [00:11:30](#)

تجارة مربحة جدا. الافات مؤلفة في الكلاب دي او احنا بنقول لهم بقى دي مسألة لا يجوز بيع الكلب. والنبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الكلب وصح عنه صلى الله عليه وسلم قال من اتخذ كلبا غير كلب صيد او كلب زرع نقص - [00:11:50](#)

من اجله كل يوم قيراط. القيراط ده قد ايه؟ قد الجبل. تخيل بقى واحد كل يوم يعرض نفسه ان حسان تنقص عشان ايه عشان خاطر ياخذ كلب للزينة او يتمشى به او الى غير ذلك. لكن العلماء وقع بينهم الخلاف والنزاع في مسألة شراء وبيع - [00:12:10](#)  
اكل بالحراسة او الكلب اللي فيه منفعة يعني. كلب الصيد او كلب الحراسة. ودي مسألة ثانية. بيقول طيب اما البغل والحمار فيجوز بيعه هما سواء قلنا انها طاهران او نجسان ودي مسألة مختلف فيها من العلماء هل البغل والحمار - [00:12:30](#)

او غير مأكول اللحم عموما طاهر العين ولا لأ؟ مسألة فيها تفريعات كتير للفقهاء. بيقول لكن احنا ليه بيقولوا يجوز بيع البغل والحمار لان فيه منفعة فيه منفعة لانه كان بيباع على عهد النبي عليه الصلاة والسلام ويهدى. قال ولا يجوز بيع الحشرات. ده قول الجمهور - [00:12:50](#)

لا يجوز بيع الحشرات. ليه؟ لان الحشرات ما فيهاش منفعة. طب لو وجد حشرات فيها منفعة؟ زي دود الصياغة. الدود اللي هيستعمل للصيام يجوز بيعه اه يجوز بيعه. واستسنوا ان الحشرات دي النحل. لان النحل فيه منفعة فيه غسل. واستسنوا منها دودة الازمة - [00:13:10](#)

عشان ممكن تطلع حرير يبقى بالجملة الفقهاء اللي قالوا لا يجوز بيع الحشرات عللوا ذلك بايه؟ بانه لا منفعة فيه. بيقول ولا بيع عودي والمزمار العود اللي هو الالة المشهورة اللي بتصدر آآ الموسيقى وكذلك المزمار. ودي مسألة مهمة وعشان تبقى عارف بس مسألة المعازف - [00:13:30](#)

الزفت دية كانت العلماء ببيحثوها فين مسألة المعازف والنهي عنها دي كان امر مستقر تماما. يعني ما كانوا بيحسوها فين بقى؟ يعني اشهر من قلب يحل المعازف مين طب ابن حزم قالها فين؟ قالها في المحلف في انهي مسائل بقى؟ وهو بيتكلم عن مسائل الغصب - [00:13:53](#)

لو واحد والاتلاف واحد غصب من واحد عود. او غصب منه طنبور. الة برضه من الات الموسيقى وكده يضمنوا ولا ما يضمنوش ؟ هو كان بقى بببحس المسألة دي. فالواحد كسر لواحد اتلف له عود او اتلف له مزمار او اتلف له حاجة زي يضمنه ولا - [00:14:14](#) يعني ابن حزم ما قلش للناس اعملوا فرق واعملوا موسيقى واعملوا كليبات. ما ما حصلش ان حازم قال لحد الناس دي خالص. وابن حزم علق كل كلامه على حديث ان حديس البخاري - [00:14:34](#) هو بيقول ان الحديس البخاري آآ فيه آآ انقطاع. ابن حجر رحمه الله في كتاب تغليق التغليق وصل كل الايه الاسانيد اللي البخاري رحمه الله زكرها معلقة. والمسألة ما هيش بس موقوفة على حديث البخاري - [00:14:44](#) كاره. وابن حزم علق القول بالحرمة دي على ايه؟ على ثبوت الحديث. جزاك الله خيرا. كذلك الامام الشوكاني رحمه الله. لما جه اتكلم في المسألة ديت تعرض ليها في قضية وهو بيشرح في كتاب بيشرح منطقة الاخبار للمجد ابن تيمية - [00:15:04](#) وهو بيتكلم في باب ما جاء في اللهو وشرح وبيعمل رسالة في ابطال الاجماع على تحريم مطلق السماع وهو بيتكلم بس يعني في نهاية الرسالة بتاعته حتى قال وهذا مما لا ينبغي للمرء ان يشتغل به ولا يعني حتى الامام الشوكاني لما درس المسألة - [00:15:22](#) كمسألة علمية والشكاويين المتأخر الشكاوي كان في القرن الاتناشر او القرن التلاتشر الهجري يعني الف متين وخمسين متأخر جدا. طب الناس دي كلها فين بقى؟ ولذلك انا بصراحة اثرت ان انا اقف وقفة هنا مطولة شوية مع مسألة حكم المعازف - [00:15:42](#) اه لا سيما اه امبارح باين ولا اول امبارح الدكتور حاتم عوني اتحفنا بمنشور على الفيسبوك بيوجب اسر جاب اسر في تفسير سورة الجمعة اخر اية من سورة الجمعة وازا رأوا تجارة او لهوا - [00:16:00](#) انفضوا اليها وتركوك قائما قل ما عند الله خير من الله و ومن التجارة والله خير الرازقين. قال يعني احنا عندنا اثر في تفسير ابن شيخ المفسرين والاسر ده اسناده صالح يعني يمكن الاحتجاج به عن ان من تفسير اللهو ده ان كان - [00:16:24](#) بعض الجواري ازا آآ نكحوا ضربوا بالدف او ضربوا بالمعازف. من ضمن المعازف اللي زكرها في الحديث بروايات مختلفة الكبر اللي هو الطبل والمزمار. اول رد خالص على وبل ده يعني ايه؟ ترجيح الامام ابن جرير وغيره. طيب اول - [00:16:44](#) مسألة بنرد بها على الدكتور حاتم خالص بنقول له ان ابن جرير رحمه الله نفسه نقل الاجماع على تحريم المعازف. يعني جريدة الطبري نفسه نقل الاجماع على تحريم المعازف. فاحنا عايزين ناخذ المسألة ديت بالراحة كده ونشوف. الايات اللي ورد فيها تحريم المعازف في - [00:17:04](#) قال الله تعالى في سورة الاسراء لمخاطب الشيطان اذهب فممن تبعك منهم فان جهنم جزاؤكم جزاء موفورا. واستفزز من استطعتهم فمنهم بصوتك واجلب عليهم بخيلك ورجلك وشاركهم في الاموال والاولاد وعتدهم. وما يعدهم الشيطان الا غرورا - [00:17:24](#) قال مجاهد في قوله واستفزز من استطعت منهم بصوتك قال باللهو والغناء. وقال ابن عباس رضي الله عنه صوته كل داع دعا الى معصية الله عز وجل. قال الامام ابن جرير واولى الاقوال بالصحة ان يقال ان الله تبارك وتعالى قال لابليس واستفزز من - [00:17:48](#) ادم استطعت ان تستفزه بصوتك. ولم يخصص من ذلك صوتا دون صوت. فكل صوت كان دعاء اليه والى عمله وطاعته وخلافا للدعاء الى طاعة الله فهو داخل في معنى صوته - [00:18:08](#) الاية السانية هو تكلمة بس كلام ابن جرير سواء كان ذلك من اللعب المحرم او اللهو او الغناء المحرم او من المزامير او غير ذلك. آآ وقال الامام البذري رحمه الله بصوتك - [00:18:24](#) نقل قال عن الضحاک قال صوت المزمار. صوت المزمار. وقال آآ بوسوستك ورجح الامام البغوي رحمه الله ان الاية تشتمل الجميع. تشتمل المزمار والوسوسة وكل ما دعا الى خلاف طاعة الله عز وجل - [00:18:44](#) الاية الثانية قوله تعالى ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم ويتخذها هزوا قال له الحديس قال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه الغناء الذي لا اله الا هو يردده يرددها ثلاث مرات. وقال ابن عباس رضي الله عنهما الغناء اشباه - [00:19:06](#) وفي رواية عن ابن عباس باطل الحديث والغناء ونحوه. وقال جابر رضي الله عنه اهو الغناء والاستماع له؟ وفسر الامام مجاهد رحمه الله لهو الحديث بالغناء قال تعالى في سورة النحل افمن هذا الحديث تعجبون وتضحكون ولا - [00:19:26](#)

فبكون وانتم سامدون قال الامام الطبري رحمه الله افمن هذا القرآن ايها الناس وتعجبون ان انزل على محمد صلى الله عليه وسلم وتضحكون منه استهزاء ولا تبكون مما فيه من الوعيد لاهل المعاصي. وانتم من اهل معاصيه - [00:19:48](#)

وانتم سامدون يقول وانتم لاهون عما فيه من العبر والذكر معرضون عن آياته يقال للرجل دع عنك سمودك يراد به دع عنا لهوك. وبنحو الذي قلنا قال اهل التأويل وان اختلفت الفاهه - [00:20:06](#)

وهم بالعبارة عنه فقال بعضهم غافلون وقال بعضهم مغنون. وقال ابن عباس رضي الله عنهما وانتم سامدون هو الغناء في لغة اليمن السامدون المغنون بالحميرية. وقال عكرمة وقال الضحاك السمود اللهو واللعب - [00:20:23](#)

ثالثا قول الله عز وجل والذين لا يشهدون الزور وازا مروا باللغو مروا كراما قوله لا يشهدون الزور قال الضحاك الشرك. وقال مجاهد لا يسمعون الغناء. وقال ابن جريج وهو قول الكذب. وقال الامام الطبري رحمه الله - [00:20:44](#)

فاذا كان ذلك كذلك فاولى الاقوال بالصواب في تأويله ان يقال والذين لا يشهدون شيئا من الباطل لا شركا ولا غناء ولا كذبا ولا غيره وكل ما لزمه اسم الزور. كده الامام الطبري كم اية دلوقتي وهو يفسر فيها اللهو والزور منه الايه؟ الغناء - [00:21:05](#)

قال تعالى وما كان صلاتهم عند البيت الا بكاء وتصدية قال الامام ابن جرير رحمه الله الا بكاء هو الصفير هو الصفير والتصدية هي التصفيق وقال ابن عباس وعبدالله بن عمر رضي الله عنهم المكاء التصفير والتصديد التصفيق. طيب بالنسبة للاحاديث احنا نحاول نختصر على قدر الاستطاعة بس ايه يعني عشان الاخوة يوصلوا - [00:21:27](#)

معنى بس ان هل القول بحرمة المعازف وحرمة الغناء المصاحب للمعازف او حتى المنفرد عنها ان كان فيه لهو باطل؟ هل ده امر آ مستحدث هل ده امر من كلام الوهابية والمتشددين المتطرفين؟ ولا هو ده الامر اللي تضافرت عليه الادلة من الكتاب والسنة من اقوال الصحابة والعلماء - [00:21:57](#)

بالنسبة للحديس اا الحديس في البخاري عن عبدالرحمن بن غن قال حدثني ابو مالك الاشعري رضي الله عنه والله ما كذبني. سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يكونن من امتي اقوام يستحلون - [00:22:17](#)

والحرير والخمر والمعازف ولا ينزلن اقوام الى جنب علم يعني جبل. يروح عليهم بسارحة لهم يأتيهم يعني الفقير السريحة اللي هي الايه؟ الغنم او الابل اللي بتسرح تأتي. يأتيهم يعني الفقير لحاجة فيقولون ارجع الينا غدا. فيبيته - [00:22:37](#)

الله ويضع العلم يعني الجبل يمسح يمسح اخرين ويمسح اخرين قرده وخنازير الى يوم القيامة. الحديس في البخاري وعن شبيب ابن بشر الجلي قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صوتان ملعونان في الدنيا والاخرة مزمار - [00:22:57](#)

عند نعمة ورنه عند مصيبة. الحديس اخرجه آا الامام المنزلي في الترغيب والترهيب والضياء المقدسي في المختارة وصححه الالباني رحمه الله. وعن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله - [00:23:17](#)

حرم على امتي الخمر والميسر والمزر والكوبة والغبيراء وزادني صلاة الوتر المزهر هو النبيذ يتخذ من الزرة والكوبة هي النرد وقيل الطبل وقيل البربط الة موسيقية والغبيراء ضرب من الشراب يتخذة الحبش من الذرة وهي تسكر. يبقى في الاية دي ايضا حرم فيها المسكر - [00:23:37](#)

وبعض انواع المعازف. وعن ابي ما لك الاشعري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لبشرين اناس من امتي الخمر يسمونها بغير اسمها يعزف على رؤوسهم بالمعازف والمغنيات يخسف الله بهم الارض. ويجعل منهم القرده والخنازير - [00:24:05](#)

الحديس اخرجه ابن ماجة وابو داوود وابن حبان. وصححه الالباني رحمه الله وعن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال اخذ النبي صلى الله عليه وسلم بيد عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه فانطلق به - [00:24:25](#)

الى ابنه ابراهيم وهو يوجد بنفسه. فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم فوضعه في حجره فبكي. فقال يا عبدالرحمن اتبكي؟ اولم تنهنا عن البكاء قال لا ولكن نهيت عن صوتين احمقين فاجرين. صوت عند مصيبة خممش وجوه وشق - [00:24:45](#)

ورنه شيطان. وفي لفظ ابو داوود الطيالسي لم انهى عن البكاء انما نهيت عن صوتين فاجرين صوت مزمار عند نعمة اللي هو المسبار

المعاز اللبي بيبقى في الفرح او ما تستجد بالنعمة بقى بيفتح محل عنده حد ناجح فيه خطوبة في اي حاجة. آآ صوت مزمار -

[00:25:05](#)

عند نعمة مزمار شيطان ولعب وصوت عند مصيبة شق الجيوب ورنه شيطان. وانما هذه رحمة يعني البكاء آآ ودمع العين رحمة

الحديس ايضا حسنه الشيخ اللباني رحمه الله في السلسلة الصحيحة. وخطب معاوية الناس - [00:25:25](#)

رضي الله عنه بجمص فذكر في خطبته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرم سبعة اشياء. قال واني ابليغكم ذلك. واني ابليغكم

ذلك وانهاكم عنه منهن النوح والشعر والتصاوير والتبرج وجلود السباع والذهب والحريير - [00:25:44](#)

الشعر المنهي عنه طبعاً آآ الشعر ورد فيه احاديث بالمنع واحاديث بالجواز والعلماء ضبطوها. فمسلا ورد في حديث عن النبي صلى

الله عليه وسلم ان قال حزب ابن عمر لان يمتلى جوف احدكم قيحا خير له من ان يمتلى شعرا. يعني وفي حديث اخر ان النبي صلى

الله عليه وسلم - [00:26:02](#)

سأل الشريد بن عمرو عن اه شعر امية بن ابي السلط فهل معك منه شيئا؟ فقال نعم. قال ايه يعني زدني حتى انشده مائة بيت جمعوا

بينهم ان الانسان يسمع الشعر ولا يستكسر منه حيث يشغله عن القرآن. وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله

عليه - [00:26:22](#)

وسلم ان الله حرم عليكم الخمر والميسر والكوبة. والكوبة على احد تفسيرها الطبل. وعن عقبة ابن الجهني رضي الله عنه قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ما يلهو به الرجل المسلم باطل الا رمية بقوسه وتأديبه فرسه وملاعبته اهله فانه هنا - [00:26:42](#)

حق. وعن ابي امة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل بعثني رحمة وهدى للعالمين. وامرني ان امحق

المزامير الكبارات يعني البرابط اللي هي الطبل والمعازف واللاوتان التي كانت تعبد في الجاهلية. الحديث اخرجه احمد في المسند

والطبراني - [00:27:02](#)

رواه احمد والطبراني وقال رجال احمد ثقات ويضعف اسناده آآ الشيخ آآ شعيب الارنقوط رحمه الله في تحقيقه للمسند ولكن معناه

صحيح. وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الجرس مزامير الشيطان - [00:27:22](#)

حديث في مسلم. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصحب الملائكة رفقة فيها كلب او

جرس. الى غير ذلك من الاحاديث اما بالنسبة لاقوال الصحابة - [00:27:50](#)

فابو بكر رضي الله عنه سمى الغناء والضرب بتدوب في مزامير الشيطان وهذا لا يقوله ابو بكر وهو كان في البيئة العربية التي لا

تحرم ذلك الا بمعرفته بالشرع. والنبي صلى الله عليه وسلم رخص للجواني وللنساء - [00:28:04](#)

آآ من ينتفع بهذا الله في اوقات الاعياد والافراح؟ فقال بمزموور الشيطان في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم. وفي رواية مزمره

الشيطان عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال له دعهما - [00:28:20](#)

فلما غفل اي النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك غمزتهما فخرجتا. البنيتين اللي كانوا عند السيدة عائشة رضي الله عنها. قول عمر

رضي الله عنه عن عبدالله بن بريدة قال سمعت بريدة يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض مغازيه فلما انصرف

جاءت جارية سوداء فقالت يا رسول الله - [00:28:33](#)

اني كنت نذرت ان ردك الله صالحا ان اضرب بين يديك بالدف واتغنى. فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كنت نذرت

فاضربي والا فلا. فجعلت تضرب فدخل ابو بكر وهي تضرب ثم دخل علي وهي تضرب ثم دخل عثمان وهي تضرب ثم دخل عمر

فالقت الدفة تحت استنها يعني قامت مخبية الدف وراه - [00:28:53](#)

ثم قعدت عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان ليخاف منك يا عمر ان كنت جالسا وهي تضرب فدخل ابو بكر وهي

تضرب ثم دخل آآ علي ثم دخل عثمان وهي تضرب فلما دخلت انت يا عمر القت الدف. الحديث ده بياخدوا منه فائدة آآ جواز ضرب

الدف لان النبي - [00:29:13](#)

صلى الله عليه وسلم لا يقول للمرأة او في بنزرك الا في شيء مباح. عشان كده بنقول هيستثنى من المعازف ما ورد به الدليل. عشان

هو كده بقى يجوا يلاقوك في الافراح - [00:29:35](#)

افراح الناس المتدينين يعني بيضربوا بالدفة يقول لك انتم بتنقوا على مزاجكم. تحرموا اللي انتم عايزين تحرموه يا جماعة مش احنا بنقل على مزاجنا ولا حاجة. هي الاحاديس وردت بكده - [00:29:45](#)

استسنت اشياء وحرمت ما بقي. واما ما ورد عن اه عثمان رضي الله عنه قال سمعت عثمان بن عن عثمان بن صهبان قال سمعت عثمان بن عفان رضي الله عنه يقول والله ما والله ما تغيت - [00:29:55](#)

ولا تمنيت. وعن امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال الحافظ ابن كثير في تاريخه لما انصرف علي من النهروان قام في الناس خطيبا فذكر خطبة طويلة بليغة فيها ومجالس اللهو تنسي القرآن ويحترها الشيطان - [00:30:10](#)  
وتدعو الى كل غية. وعبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال في قوله تعالى ومن الناس من يشتري لهو الحديث قال هو الغناء وكذلك ابن عباس آ رضي الله عنه - [00:30:26](#)

وكذلك عبدالله بن عمر وابو الدرداء وعبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما وكتاب جابر بن عبدالله وعائشة رضي الله عنها. وبالنسبة لائمة الاربعة الامام ابو حنيفة ذكر عنه الامام ابو بكر الطرطوشي قال ابو حنيفة يكره الغناء ويجعله من الذنوب. وكذلك مذهب اهل الكوفة سفيان - [00:30:36](#)

محمد وابراهيم والشعبي وغيرهم لا اختلاف بينهم في ذلك. يجعلوا هذا من الذنوب. ويقول ابن القيم رحمه الله في اغاسة اللهفان ومذهب ابو حنيفة في ذلك من اشد المذاهب وقوله فيه اغلظ الاقوال وقد صرح اصحابه بتحريم سماع الملاهي كلها كالمزمار والدف حتى الضرب بالقديم وصرحوا بانه معصية يوجب - [00:31:01](#)

والفسق وترد به الشهادة وابلغ من ذلك انهم قالوا ان السماع فسق والتلذذ به كفر. وده من اشد المذاهب في الكلام عن المعازف. ورد مسل ذلك عن ما لك رحمه الله نهى عن الغناء وعن اه سماعه. وقال اذا اشتري جارية فوجدها مغنية له ان يردها - [00:31:21](#)  
العيب وقال عن الغناء في اهل المدينة قال ما يفعله عندنا الا الفساق. والامام الشافعي رحمه الله قال في كتاب القضاء ان الغناء لهو مكروه يشبه الباطل ومن استكسر منه فهو سفيه ترد شهادته. وقال الشيخ ابو اسحاق في التنبيه ابو اسحاق اسرائيل ولتصح يعني الاجابة - [00:31:41](#)

على منفعة محرمة كالغناء والزمر. يعني اللي يأجر فرقة او يأجر ديجيل اغاني وغيره هزه اجارة فاسدة واما مذهب الامام احمد في الغناء فقال عبدالله ابنه سألت ابي عن الغناء فقال الغناء ينبت النفاق - [00:32:05](#)  
في القلب لا يعجبني ثم ذكر قول مالك انما يفعله عندنا الفساق. واما من آ حكي آ تحريم الاجماع على تحريم الغناء الامام البغوي في شرح السنة قال اتفقوا على تحريم المعازف - [00:32:25](#)

الامام ابن جرير الطبري رحمه الله في التفسير قال اتفقوا اجمع اهل العلم على تحريم المعازف والامام ابو العباس القرطبي كذلك نقل اجماع عليه تحريم آ المعازف. وكذلك الامام ابو عمرو بن الصلاح الشافعي حكي الاجماع على تحريم السماع الذي جمع الدفة والشباب - [00:32:50](#)

كل دي ادوات موسيقية والغناء. فقال في فتاويه وما اباحة السماء وتحليله فليعلم ان الدف والشباب الشبابة بتاكسي بتشديد الباء والغناء اذا اجتمعت فاستماع ذلك حرام عند ائمة المذاهب وغيرهم من علماء المسلمين ولم يثبت عن احد ممن يعتد - [00:33:11](#)  
بقوله في الاجماع والاختلاف انه اباح هذا السماع. وكذلك ممن حرم ذلك الامام المحدس محمد بن مفلح المقدسي رحمه الله قال نقل يعني القاضي عياض انه ذكر الاجماع على كفر مستحل الغناء. واستسنى من ذلك قال رحمه الله ولا يكره دف في عرس. ويكره - [00:33:30](#)

للتشبه اي بالنساء ويحرم كل ملهاة سواه كمزمار وطنبول ورباب وزنك. ومن اجمل مع من نقل هذا الكلام وآ رتبه وصفه الامام ابن القيم رحمه الله في كتابه اغائة الله فان في الوقاية من - [00:33:50](#)  
شيطان فذكر من تلاعب الشيطان ومن مكائده للانسان آ انه آ اباح له المعازف. فاتي بفصل كبير جمع فيه اقوال الصحابة والتابعين

والائمة المتبوعين وغيرهم في هذه المسألة فجمع واوفى رحمه الله. يبقى ده ما يتعلق ببيع العود والمزمار. هنقول بقى ان في نقطة مهمة هنا - [00:34:10](#)

بيع الايه آا الايجارة الايجارة دي بيع بس بيع منفعة. فما ينفعش انت تجيب واحد تأجره يحيي حفلة. وما ينفعش واحد يشتغل مغني وياخد فلوس على كده ويزداد الامر سوءا لو كانت امرأة. لان المرأة فتنة في نفسها. يعني النبي صلى الله عليه وسلم قال المرأة عورة. فاذا خرجت استشرفها الشيطان. فاطلع بقى انك تستأجر - [00:34:37](#)

امرأة انها تغني وتقع بقى ايه يعني تتميل امام الناس فضلا عن فعل المعازف والكلمات اللي فيها خنا وفجور فضلا عما يصاحب ذلك من الاختلاط محرم من ما يتبع ذلك من كشف العورات ما يقع من فجور وفساد في هذه الحفلات وما يقع فيها من شرب - [00:34:59](#)  
الخمور والمسكرات فلا يشك عاقل فضلا عن مسلم في حرمة ذلك. يقول كذلك مما هو محرم في بيعه الصور المصنوعة من الطين ونحوه. يعني احنا عندنا برضو مسألة تانية قضية تانية قضية بيع التماسيل - [00:35:19](#)

يحرم آا صنع التماسيل لكل ما فيه الروح. سواء بقى الانسان او حيوان او غير ذلك. وطائر. واستسنوا من ذلك الاطفال عشان عرائس عائشة رضي الله عنها وارضاهها. عشان عرائس عائشة والحسان اللي كان عندها له اجنحة فدي ورد في صحيح مسلم فاستسنوا - [00:35:37](#)

انهاء ذلك. يبقى كل التماسيل وكل مجسمات الارواح وغيرها ما ينفعش. دي برضو تبقى مسألة بقى في اللي بيوجب لخطيبته تمسال او دبوب او الحاجات دي كلها لأ هي مش طفل عشان ينتفع بها. اه. وكيوبيد ومش كيوبيد والكلام الفارغ ده. عارفين كوييد - [00:35:57](#)

اه اله الحب ماشي؟ يعني هو اصلا حتى لو ما كانش محرم عشان خاطر انه صنم هو محرم عشان التانية بتاعة ايه؟ ان هو رمز الوثنية يعني فالحاجات دي كلها ما تنفعش. لا يجوز بيعها ولا شرائها - [00:36:17](#)  
كذلك اا الصور رسم السور باليد رسم سور ما فيه زوات الارواح رسم السور اللي فيها زوات الارواح باليد ده قول جمهور على المنع منها كذلك الحاق لها بما والدليل عليها والعمدة فيها حديث النمرقة حديث في صحيح مسلم. النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل فوجد ان - [00:36:31](#)

نمرقة فوجد اللي هي الستاير يعني وفيها زوات الارواح رفض ان يدخل فمزقتها عائشة رضي الله عنها وصنعت منها وساءت آا الاحاديث دي احاديث مهمة جدا. بعيد عن بقى ان الناس هناك انتم متطرفين. طب الحضارة والله يعني ما فيش مشكلة. الحضارة والفن عندنا حاجة اسمها الفن - [00:36:51](#)

المعماري الاسلامي. وده اكبر دليل على ان المسلمين ما كنش عندهم عناية بالكلام الفاضي ده. الفن المعماري الاسلامي معروف. وشوفوا انتم بقى القديمة والمساجد الاثرية وشوفوا الحاجات اللي شيدت في عهد الدولة العباسية والدولة الاموية وغيرها. في فن بعيد عن هذه المحرمات وفي رسومات ونحت - [00:37:11](#)

بعيد عن هذه المحرمات وبعيد عن زوات الارواح. طيب مسألة بقى تالته عشان بالمره مسألة الصور الفوتوغرافية الصور الفوتوغرافية لأ الصور الفوتوغرافية ديت فيها اه تنازعان يتنازعها انها شبه الصورة اللي في المراية - [00:37:31](#)  
تلاقي واحد بيص في المراية فصورته في المراية كده دي حلال بالاتفاق النبي صلى الله عليه وسلم اتخز مرأتان وكان الامر بالمعروف عنده ولا ان الصورة الجغرافية ديت شبه الصورة المرسومة باليد. وعشان كده عشان الصورة الفوتوغرافية دي من المسائل الحدسة العلماء لهم فيها آا المعاصرين لهم فيها قولان - [00:37:51](#)

فمسلا زهب ابن باز وابن عثيمين ابن باز والالباني رحمه الله الى التحريم وذهب ابن عثيمين رحمه الله ومن نحى نحو الى الاباحة بس كده الفريقين اتفقوا على اشيء اتفقوا على ان الصور الفوتوغرافية - [00:38:11](#)  
المصالح الراجحة جائزة زي البطاقة وزي جواز السفر والكارنيهات وكل ديت جائزة. يبقى كل الصور الفوتوغرافية اللي هتستعمل في اسباب الشخصية وفي تقليص الاوراق دي جائزة. للرجال والنساء بجد حتى اللي بيقول بالتحريم زي ابن باز والالباني قالوا كده.

واللاتين اتفقوا على ان الصور الفوتوغرافية اللي هتعزم ويقصد منها التعظيم اللي هي صورة كده - [00:38:31](#) بملى جدار لا تمنع. واتفقوا كذلك على ان الصور اللي فيها عورات مكشوفة تمنع بغض النزر بقى عن هي ايه اصلها مباح ولا لا ؟ امال الخلاف هيضيق في ايه ؟ هل ينفع واحد يعمل صورة ويصور نفسه - [00:38:54](#)

كارت كده يحتفظ بها ولا لا؟ تصور ابنه احتفظ به ولا لا؟ اه خلاف هيبقى في المسألة دي. احتفظ بها غير انه يعلقها ويعظمها. والمسألة هي فيها الخلاف جدا حد ما يوصل للنقطة دي بس هي اللي ايه ممكن يقع فيها الكلام. كذلك الخلاف في آآ عمل صور لتعريف الواحد - [00:39:13](#)

يعرض نفسه صورة على كرت. صورة على كرت ديت ويقدمه للناس دي مش مش معزمة. الكارت مش معزم. الكارت آآ آآ يعني يدخلوا الامتهان. او على الاقل لا يدخله التعظيم. وهيدخل منها بقى سور اللي بيرشح نفسه في نادي ولا في نقابة ولا في - [00:39:33](#)

اية عموما يعرف الناس بنفسه باي وسيلة فدي هتتخرج على الايه؟ المعنيين دول. القولين في المسألة دي. طيب ولا يجوز بيع ما لا يقدر على تسليمه حسا ولا شرعا. يبقى اللسان ما ينفعش يبيع حاجة ما يقدرش يسلمها. حسا يعني ما هيش في - [00:39:53](#) ايده اصلا ما هياش ماسكها ما يقدرش يسلمها لقيناه مش في ايده زي السمك في الماية وزى الطير في الهوا وغير ذلك وزى العبد الابق. العبد الهربان من سيدها. طيب ايه - [00:40:13](#)

حاجة اللي هو ما يقدرش يسلمها شرعا زي الرهن. لو انا راهن منك حاجة وهي في ايدي ما اعرفش ابيعها. لان الشرع منعني ان انا ابيع الرهن ده الا اذا بقى انت عجزت عن سداد الدين فنروح للحاكم والحاكم يبيع هذا الرهن يوفيني حقي وبعد كده اديك الايه؟ يديك الباقي - [00:40:23](#)

وكذلك بيع الام دون الولد الصغير الامة تفرق بينها وبين ولدها او العكس. وده منهى عنه شرعا. من فرق بين والدة وولدها فرق الله بينه وبين احبته يوم القيامة. الشاهد من الحاجات دي كلها بقى يا اخوانا تدينا بقى ايه؟ نطلع منها باستنتاج مهم. ان اللي عايز يشتغل في اي بقى - [00:40:43](#)

مهنة لا سيما اذا كان مهنة فيها بيع وشرا وغير ذلك او حتى المهن العادية لان قلنا الاجارة لا تحل على شئ محرم. ينبغي انه يفهم كويس جدا جدا. المهنة اللي بيشتغل فيها دي - [00:41:03](#)

ايه النشاط اللي بيقدمه للناس؟ ايه الخدمة اللي بيقدما للناس؟ ايه الحاجة اللي هيبيعتها ويشترها؟ كل الحاجات دي عشان خاطر يطيب مكسبه. مش معنى ان احنا قلنا انزل اشتغل ولا بد من الكسب والسعي لكف النفس عن المسألة ان الانسان يشتغل في اي حاجة وخلص. بيقول الركن الساس اللفظ وهو - [00:41:14](#)

والقبول. فان تقدم القبول للقبول لايجاب لم يصح في احدى الروايتين ويصح في الاخرى. سواء كان بلفظ الماضي او بلفظ الطلب. يعني الايجاب والقبول يقول لك خد القلم ده كده اسمي اوجبت لك. تقول لي انا قبلت شراء القلم ده بالثمن الفلاني. ده كده اسمه الايجاب والقبول. طب لو لو عكسنا - [00:41:34](#)

انت الاول قلت لي هات القلم وده خد القلم على احدى الروايتين لا تصح. والصحيح في المسألة ديت ان الاصل في العقود العبرة هاني والمضامين وليست العبرة بالالفاظ والمباني فان الله عز وجل لم يتعبدنا بالفاز العقود. ربنا ما تعبدناش - [00:41:54](#) بالفاز العقود لا عقود البيع والشراء ولا عقود الزوج ولا غيرها. فكل عقد فهم منه البائع انه يبيع. وفهم منه المشتري انه يشتري مع اكتمال هل سائر الشروط صح هذا الايه؟ العقد. هيجيب مسألة ثانية مسألة البيع بالمعاطة. انت عارف يعني ايه البيع بالمعاطة - [00:42:14](#)

يعني ما تتكلمش انت تدخل كده في مكان تشيل الحاجة اللي انت عايز تشتريها ويبقى سعرها مكتوب عليها مسلا تكون محطة تمنها وماشي ده اسمه البيع بالمعاطة. خدت واديت ما اتكلمتش. هل يصح البيع بالمعاطة ولا لا؟ الشافعي رحمه الله منع منه الحنابلة فصلوا فيه. وكلام ابن قدامة - [00:42:34](#)

كلام وجيه يعني هو اقوى فعلا. وده اللي زهب له الامام الغزالي حتى في الاحياء. قال لي ان دي هتضطرليه؟ ان هو فرق ما بين المعاطاة في الاشياء التوافه والمحقرات واللي جرت عادة الناس بالمعاطاة في هذه الخبز. مش معقول واحد رايح يشتري عيش هيقول له آآ - [00:42:54](#)

ايجاب وقبول وايه ده مش معقول ابدأ. فحتى الفقهاء ضربوا المسالك قالوا بالخبز والملح. فالمحقرات كلها اللي رايح يشتري قلم استيكة اي حاجة ماشي. لكن تخيلوا بقى واحد رايح يشتري موبايل تمنه خمستاشر الف جنيه مسلا او عشرين الف جنيه. هينفع ياخذ التليفون كده ويحطه في جيبه ويحط اللايف ويمشي - [00:43:14](#)

لأ لا تصح بالمعاطاة في الاشياء الثمينة. او احنا نشترى عربية. ينفع يخش كده عند آآ العرييات ويحط فلوسه وياخذ بعضه وياخذ العربية ده كلام لا يتصور. يبقى المعاطاة يصح بها. البيع في المحقرات. وما جرت عادة الناس به - [00:43:34](#)

اه لا يصح فيه اه الاشياء الثمينة. وده اختيار القاضي ابويا على الا يصح ذلك الا في الاشياء البسيطة وهذا اصلح الاقوال. اعني ان تكون المعطاة في الاشياء محقرة دون النفيسة لجرائم العادات بذلك. وينبغي من طريق الورع الا يترك الاجابة والقبول يخرج عن شبهة - [00:43:52](#)

الخلاف وقد شدد الله تعالى في امر الربا الربا قال عز وجل في حقه فاذنوا بحرب من الله ورسوله. والربا ده له صور كثير جدا بقى يعني ده هيعزله المفروض مرة لو حده - [00:44:12](#)

لكن نبقى عارفين ان الربا من اكبر الكبائر وصح عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال الربا بضع وثلاثون آآ يعني كان بضع وسلاسون منزلة اقلها كما من اتى امه في الاسلام كان من يقع بامه والعياذ بالله في الفاحشة. ما فيش بقى يبقى حجم ربا ده ايه؟ والعياذ بالله. والربا ده للاسف ملأ السهل - [00:44:27](#)

باحد مشاكل النزاهة الرأسمالي ان احد اعمدته القائم عليها الربا. احد الاعمدة القائم عليها الربا. الربا بقى صور كثير جدا منها مسلا ا الربا الفضل ربا الفضل يعني الربا اللي بيوقع نتيجة التفاضل ما بين جنس واحد من الاجناس الربوية. الاجناس الربوية اللي هي ايه؟ الذهب والفضة. والاسمان عموما - [00:44:47](#)

الطعام بقى على خلاف بين العلماء. هل هو المكيل والمدخر ولا المكيل والموزون ولا هو المقتات والمكيل؟ ايا كان العلة اللي حطوها زي الرز والقمح غير ذلك فلو احنا قلنا مسلا الذهب بالذهب ودي بيحصل كثير جدا واحد رايح يشتري او واحدة رايحة - [00:45:13](#) تشتري خاتم جديد مكان الخاتم القديم اللي عندها. تقوم تدي خاتم خمسة جرام تديه للصائغ وتاخذ كمان خاتم خمسة جرام وتدفع الايه؟ الفرق. لا الصورة دي منهى عنها. النبي صلى الله عليه وسلم قال الذهب بالذهب مثلا - [00:45:33](#)

يدا بيد. طب لو هي عايضة تطلع من عهدة الربا ما هو لازم الراجل ياخذ مصنعية خلاص. بيعي اللي معك الاول بيع الذهب اللي معك الاول واقبضي تمنه وبعد كده اشتري يعني يبقى لك الخيار بقى تشتري من عنده او مش هتشتري الحاجة ترجع لك انت تاني -

[00:45:53](#)

يبقى دي بيعة منفصلة عن البيعة الثانية. واحد يقول لك طب ما دي زي دي. نقول له طيب ما هو ربنا قال احل الله البيع. وحرم الربا. ما هي يعني عارفين ان دي قريبة من دي - [00:46:07](#)

ربنا حرم دي واباح دي. ما هو ربنا قال كده ذلك بينهم قالوا انما البيع مسل الربا. ربنا رد عليهم قال لهم ايه؟ واحل الله البيع وحرم الربا كذلك بقى الاسمان ده جنس واحد اللي اسمان دي هتبقى آآ علة واحدة اسف واجناس مختلفة. طب ينفع واحد يشتري -

[00:46:17](#)

بتاعته بالتقسيط؟ لأ. لان النبي عليه الصلاة والسلام قال ايه؟ يدا بيد. فاذا اختلفت هذه الاصناف فايه؟ فبيعها يدا بيد يبقى لو انت عايز تشتري شبكة ما ينفعش تشتريها بالتقسيط ليه ما ينفعش تشتريها بالتقسيط؟ لان العلة في الذهب الثمانية والعلة في المال

[00:46:37](#) - السائل

الفلوس اللي معك السمانية فدي علة واحدة. ينفع التفاضل بس ما ينفعش الايه؟ ما ينفعش التأخير. ما ينفعش انك تأخر المساء. كذلك

مسألة بقى الياه اللي بيوقع في الرز وغيره بتحصل جدا في الريف في وقت شهر تسعة كده وقت خلاص ما بدأت الناس تخلص رز واحد يقول له طيب هات لي طن - [00:46:57](#)

وارجعوهلك ايه طن ونص هوا فعليا في الوقت ده الطن هيبقى تمنه بطن ونص بعد كده يعني طن رز في الوقت ده لو افترضنا ان الطن الطبيعي تمنه الفين جنيه في الوقت ده الطن تمنه تلت تلاف جنيهه. فالهناك في الريف غالبا مش هيبقى فيه فلوس قد كده بيبقى فيه التعامل بالسلع. لما يقول له ايه؟ هات لي طن واديه لك طن - [00:47:17](#)

ونص لأ دي ربا رز برز انت خدتوا منه طن تديه له ايه؟ تديه له طن. سيان كان قرض او بيع لكن في النهاية لازم بيبقى طن بطن طب انت عشان ما تتزلمش قل له خلاص اشتكي مني بالفلوس. اجل لي التمن مش مشكلة بس اشتريه بالفلوس. ما يبقاش رز برز. خلاصة الكلام ان القصة التدريبيه دي قصة كبيرة جدا - [00:47:37](#)

صارها انتشارا الربا في القروض المنتشرة في البنوك جمعيات رجال الاعمال الانشطة اللي بيعملوها الصندوق الاجتماعي والحاجات ديت حتى آآ قناة السويس لما دعوا اللي هي لافتتاح قناة السويس اللي كانت من كم سنة ديت. ودعوا الناس للاكتتاب فيها باسمهم للاسف العقد اللي عملوه السهم الصورة اللي - [00:47:57](#)

طرحوها صورة ربوية والكلام اللي طلعتة دار الافتاء بتاع ان ده عقد اسمه عقد استثمار والكلام ده لأ الكلام ده لا يسبت على اي ساق علمية هو انت خدت مني فلوس مضمونة يعني كده كده مش هاخسرها. وبتديني عليها ربح. بيبقى في النهاية انت ايه؟ قرض جر نفع. وده امر يعني - [00:48:17](#)

يعني اتفق العلماء على تحريمه الا ما كان يقابل المتأخرين زي الدكتور الزرقا وعلي الخفيف والدكتور سيد طنطاوي هم اول ناس قالت المسألة دي قالت لأ وبعد كده تابعهم على كده الدكتور علي جمعة ما قبل المرحلة دي المجمع الاعلى للشؤون الاسلامية دار الافتاء في الازهر - [00:48:37](#)

دار الافتاء في مصر. آآ هيئة كبار العلماء في الازهر مجمع الفقهي بالرباط الواقع الفقهي والخرطوم الواقع الفقهي بمكة. بجد كل المجمع الفقهي ما حدش اباحي الكلام ده خالص ولا حد اباح الصورة بتاعة ان انت تدي للبنك فلوس وتاخذ عليها آآ فوايد. طبعا احنا في كارسة دلوقتي لان - [00:48:57](#)

يبقى ده سبب من اسباب المحق البركة في خلال الكام شهر اللي فاتوا دولت الودائع اللي دخلت البنوك لما رفعوا سعر الفائدة ازن الفائدة دلوقتي وصلت كام عشرين في المية - [00:49:17](#)

تمتاشر في المية رفعوا سعر الفائدة. في ودائع يعني ناس حطت بقى فلوس في البنوك كم؟ وصلنا لميت مليار جنيهه. تخيل بقى مية مليار دول متوزعين على كم واحد وكم واحد بياكل ربا وانا لله وانا اليه راجعون. ودي كارسة كبيرة جدا جدا. ترمي من المعاملات حتى في بعض معاملات الشقق والسيارات - [00:49:27](#)

معرفش سبحان الله المسألة سهلة جدا يا البنك الاسكان يتملك الشقة وبيبيعها بالتقسيط يا اما آآ البنك اللي هيمول هو اللي ويتملك الشقة من البنك الاسكان وبيبيعها هو للناس لكن العكس. تلاقي الحكومة تقول لك احنا هنعلن عن شقق. دي شقق خاصة بالحكومة الحكومة اللي بتعملها تبنيها - [00:49:47](#)

ويقوم البنك يدخل تمويل. يدفع لك انت كباء كمشتري تمن الشقة كامل للحكومة. والبنك يقسط لك انت التمن ايه صورة ايه بقى قرض جر نفع الشقة تمناها خمسين الف جنيهه البنك يدفعها للحكومة كاش وانت بقى دلوقتي بتمضي على على طلب قرض بينك وبين - [00:50:07](#)

البنك انك تسدد له الخمسين الف جنيهه دولت على عشر سنين خمستاشر سنة زي ما بيقولوا ايه بيحضر لك التسديد. يحصل ايه في النهاية؟ بيبقى انت هتسددهم مسلا تمانين الف او مية الف - [00:50:27](#)

الناس شايفها فرصة لان انا ما عيبش فلوس دلوقتي. ما هي كانت ممكن تبقى فرصة برضو. لو اللي اشتري الشقق دي البنك احنا ما عندناش مشكلة والله. بس البنك يشتري شقق من الحكومة - [00:50:37](#)

يقول لهم انا هابيع انا الناس للشقق. لكن واحد يبيع وواحد يسدد. وانت يبقى اللي بيسدد عنك ده المفروض اداك دين. يعني فرق ما بين الحلال والحرام شيه بسيط جدا بس يبقى في ارادة فعلا للتغلب على هذا الربا. بيقول فينبغي ان يحزر من الوقوع فيه وهو قسمان ربا الفضل وربا النسيئة - [00:50:47](#)

يعني سبحان الله يا اخوانا يعني شفت بعيني بعيني كده. ناس كانت ناجحة جدا جدا. دخلوا في قصة القروض والبنوك والحاجات دي. سبحان رب العالمين! دتمت ما هم فيهم نجاح تدميرا. يعني انا ممكن اقول لكم اسماء كانت مشهورة جدا على مستوى مصر. سلاسل مطاعم مشهورة جدا. وفتحوا في خارج مصر - [00:51:07](#)

قلت له فتحوا في السعودية وفتحوا هنا وفتحوا هنا. ودخلوا في قصة القروض ديت خلاص. قال بهم الامر الى الاندحار التام. فاذنوا بحرب من الله ورسوله اللي يقدر يحارب ربنا يروح ياكل ربا بقى. يقول فينبغي ان يعرف ذلك وما يجري فيه الربا. ويحتاج ايضا ان يعرف شروط السلم والايجارة - [00:51:27](#)

وربوا الشركة فان المكاسب لا تنفك عن هذه العقود المذكورة. يعني يا ريت يا اخواننا طيب واحد يقول لي انا مش طالب علم وما اناش عارف الحاجات دي. خلاص اسأل واحد من اهل العلم - [00:51:47](#)

تثق في دينه وعلمه تبرأ ذمتك بفتية. نقف هنا نستكمل في المرة القادمة ان شاء الله. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:51:57](#)